تقرير: سوق المشاريع يتخطى حاجز 30 مليار دولار حتى الآن في 2015

أوضح تقرير للبنك الوطني أن قيمة العقود التي تم ارساؤها في سوق الكويت للمشاريع خلال العام 2015 بلغت 9 مليارات دينار (30 مليار دولار) بحلول نهاية الربع الثالثمسجلة بذلك أقوى اداءتها السنوية. وتأتيسوق الكويت للمشاريع، التي شهدت تأخرا ملحوظا عن نظرائها من أسواق دول مجلس التعاون الخليجي، بعد سوق السعودية من ناحية قيمة العقود الممنوحة حتى الآن خلال هذا العام. فقد شهد الربع الثالث منح عقود عدة كمشروع مبنى الركاب الجديد التابع لمشروع توسعة مطار الكويت الدولي ومشروع مصفاة الزور الجديدة بالإضافة إلى مشاريع تعديلات على الطرق في جنوب الكويت تبلغ قيمتها أكثر من مليار دولار.

ويشير موقع ميد للمشاريع (ميد بروجكتس) أن إجمالي قيمة المشاريع في سوق الكويت (المخططة و قيد التنفيذ) قد سجل نموا إلى أكثر من 74.3 مليار دينار (246 مليار دولار) بحلول نهاية سبتمبر من العام 2015.

وفيما يلي تفاصيل لأبرز التطورات التي تتعلق بأهم المشاريع الممنوحة في الكويت خلال هذا العام:

النفط والغاز

لقد تم تأجيل التوقيع على مشروع مصفاة الزور الجديدة التابع لشركة البترول الوطنية الكويتية والتي تبلغ قيمته 3.9 مليار دينارإلى الثالث عشر من اكتوبر وفقا لقرار وزارة النفط. إذ أصرت السلطات على مراجعة العقود لتفادي أي ثغرات قبل التوقيع فعليا خلال الأسابيع القادمة رغم ما قد يتركه هذا التأجيل من أثر سلبي على ثقة المستثمرين. وقد تم إخلاء منطقة الزور في جنوب الكويت من بعض الشركات القائمة استعدادا لهذا المشروع وذلك للبدء بتجهيز الموقع. ومن بين تلك الشركات التي تلقت أوامر من قبل محافظة الأحمدي بإخلاء المنطقة كانت شركة شيفرون السعودية (حسب تقارير صحافية) التي تعد الشركة المسؤولة عن تشغيل حصة السعودية النفطية في حقل الوفرة الواقع في المنطقة المشتركة بين الكويت والسعودية.

ومن المتوقع استكمال مشروع مصفاة الزور خلال خمسة وأربعين شهرا. وفور البدء بالتشغيل ستوفر المصفاة طاقة انتاجية تبلغ 615 الف برميل يوميا. ومع احتساب مشروع الوقود النظيف الذي تمت الموافقة عليه في العام الماضي ستتمكن مصافي الكويت من استيفاء المعايير واللوائح الأوروبية (اليورو4) للانتاج وذلك بحلول العام 2020.

ونظرا لتوقف الانتاج نتيجة استمرار بعض الخلافات العالقة بشأن عمليات التشغيل في المنطقة المشتركة بين الكويت والسعودية،اعلنت شركة نفط الكويت استئناف تشغيل بعض المشاريع المتوقفة. وبينما استطاعت الشركة تعويض الخسارة التي خلفها توقف الانتاج في المنطقة المشتركة من خلال رفع الانتاج في حقول أخرى، اتجهت أيضا نحو البدء بالموافقة على مشروع تطوير حقول النفط والغاز الجوراسية في شمال الكويت.

وقد استدعت الشركة بعض الشركات المؤهلة للمناقصة على عقود مشاريع الـBOT التي يبلغ إجمالي قيمتها 353 مليون دينار لتطوير حقل الروضتين الشرقي وحقل الروضتين الغربي وغرب الصابرية وحقل أم نقا. إذ ينقسم المشروع إلى ثلاثة حزم، لكل حزمة هدف انتاج يبلغ 40 الف برميل يوميا من النفط المكافئ.

البناء والتشييد

وجهت السلطات في الكويت اهتمامها وتركيزها نحو تطوير المناطق الشمالية وذلك وفق خطتها للتنمية. إذ تعمل على إنشاء مركز مدني جديد للتخفيف من الإزدحام التي تعاني منه الدولة.

ويشير موقع ميد للمشاريع (ميد بروجكتس) إلى قيام وزارة الأشغال العامة بإصدار طلب للمناقصة على مشروع مجمع الوزارات الجديد في الجهراء الذي يعد مركز حكومي جديد من المزمع إنشاءه في الشمال. ومن المزمع البدء بالمناقصة على المشروع الذي تبلغ قيمته 347 مليون دينار في العام القادم. كما تم البدء بتنفيذ مشروع مستشفى الجهراء الذي تبلغ قيمته 338 مليون دينار بقيادة الديوان الأميري. كما بدأت الهيئة العامة للرعاية السكنية بتوزيع الوحدات السكنية في مدينة جنوب المطلاع والتي من المتوقع أن تكون أكبر مدينة في شمال الكويت فور الانتهاء من توزيع الوحدات السكنية بواقع 29 الف وحدة سكنية بحلول العام 2019. ولا يزال من غير المؤكد ما إذا ستستأنف الحكومة مشروعي جزيرة بوبيان مدينة الحرير في شمال الكويت.

وقد قامت الهيئة العامة للرعاية السكنية، التي تحاول جاهدة توفير الوحدات السكنية لـ110 طلب إسكاني على قدم وساق، بالتوقيع على مشروع بناء بقيمة 46 مليون دينار مع شركة «ليماك» التركية في بداية شهر أكتوبر. ومن المتوقع أن يوفر مشروع البنية التحتية في منطقة غرب عبدالله المبارك ما يقارب 5.200 وحدة سكنية بحلول الموعد المحدد لاستكمال المشروع في شهر أكتوبر من العام 2017.

كما قامت هيئة مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص خلال شهر سبتمبر بإعادة إحياء مشروع مدينة جنوب الجهراء العمالية التي من المتوقع أن تضم 20 الف عامل. إذ تم إصدار اقتراح المشروع خلال شهر سبتمبر مع تحديد التاسع والعشرين من أكتوبر من العام 2015 كآخر موعد لاستقبال المناقصات.

الطاقة والمياه

أقيمت زيارة لموقع مشروع محطة الزور الشمالية لتوليد الطاقة الكهربائية و تقطير المياه الذي يعد المشروع الأبرز من بين مشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص، تبين من خلالها أن العمل على المشروع يحرز تقدماً مقارنة بالجدول المحدد له. كما بدأت هيئة مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص بعملية المناقصة على المرحلة الثانية من المشروع التي من المفترض أن تنتج 1800 ميغا واط إضافية من الطاقة و 464.100 متر مكعب من المياه المقطرة يوميا. وقد تم تحديد السابع عشر من يناير من العام 2016 كآخر موعد لاستلام العطاءات من الشركات المؤهلة.

وأعلنت هيئة مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص أسماء خمسة من إتحادات الشركات المؤهلة للمناقصة على مشروع مياه الصرف الصحي في المنطقة الجنوبية من الكويت (أم الهيمان) في مطلع شهر أكتوبر مع تحديد آخر موعد لاستلام العطاءات مبدئيا في الربع الأول من العام 2016. كما سيتم لاحقا وتحديدا قبل نهاية العام الإعلان عن أسماء الشركات المؤهلة للمناقصة على مشروع محطة العبدلية لتوليد الطاقة الكهربائية باستخدام الطاقة الشمسية ومشروع معالجة النفايات البلدية الصلبة في منطقة كبد.

النقل والمواصلات

قامت هيئة مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص بتعيين مؤسسة «إيرنست أند يونغ» كمستشار حسابي لمشروعي السكك الحديدية والمترو في سبتمبر. وقد أعلن بعض المسؤولين في الهيئة أن مهمة المؤسسة تكمن في إعادة دراسة جدوى المشروعين قبل الموعد المحدد للبدء بالمشروع في الربع الأول من العام 2016.

كما منحت وزارة الأشغال العامة مشاريع بقيمة 483 مليون دينار (1.6 مليار دولار) لتطوير الطرق في الربع الثالث. وتعمل الوزارة حاليا على تطوير المنطقة الجنوبية من خلال مشاريع تربط ميناء عبدالله وميناء الزور بمنطقة الوفرة بالإضافة إلى مشروع تطوير طريق النويصيب (الطريق السريع 40) بقيمة 170 مليون دينار. ومنحت الوزارة أيضا مشروع بالقرب من مدينة الكويت بقيمة 100 مليون دينار لتطوير طريق الدائري الخامس السريع ودوّار منطقة البدع.

الجدول 1: قيمة العقود الممنوحة حتى نهاية الربع الثالث

رسم بياني توضيحي

بصفقة بلغت قيمتها 300 مليون دولار
«ترينـد مايكرو» تستحوذ على شركة «اتش بي تيبينج بوينت»

ايفا تشين

كشفت شركة 'تريند مايكرو إنكوربوريتد' (المدرجة في بورصة طوكيو تحت الرمز TSE: 4704:TYO: 4704)، وهي الرائد العالمي في مجال البرمجيات وحلول الأمن، عن توقيع اتفاق نهائي للاستحواذ على 'اتش بي تيبينج بوينت'، مزود أنظمة الجيل المقبل لمنع الاختراق (NGIPS) وحلول أمن الشبكات ذات الصلة. ويشمل الاتفاق، الذي بلغت قيمته 300 مليون دولار تقريباً، تكنولوجيا الأمن، والملكية الفكرية والخبرة الصناعية فضلاً عن قاعدة كبيرة من العملاء الأوفياء للشركة. يضع هذا الاتفاق 'تريند مايكرو' في موقع مزود تقنيات الأمان للشركات في مجال الحلول الحيوية للدفاع ضد التهديدات والتي تشمل الأجهزة الطرفية، والشبكات، ومراكز المعلومات وحتى التقنيات السحابية. كما ستضم 'تريند مايكرو' تقنياتها الحالية مع المقدرات التي استحوذت عليها لإنشاء وحدة أمن للشبكة والتي تخدم أكثر من 3.500 عميل للشركة.

و تتعرض الشركات «بلا حدود» اليوم إلى وابل من التهديدات التي تزداد تعقيداً، وينبغي على هذه الشركات أن تكون مستعدة لكشفها، ومنعها بكفاءة والاستجابة للتهديدات الحديثة التي تتحايل على تقنيات الأمن التقليدية. ويضاف إلى ذلك زيادة الهجمات المستهدفة والتهديدات المتطورة التي تتجاوز التقنيات التقليدية وتستفيد من الشبكات الداخلية للوصول إلى البيانات الحساسة، والاتصالات والملكية الفكرية والتلاعب بها.

وتعليقاً على ذلك، قالت ايفا تشين، الرئيس التنفيذي، 'تريند مايكرو': «تبرز حاجة المنظمات إلى حلول دفاع متعددة الطبقات تعمل بسلاسة عبر الشركة لمواجهة التهديدات قبل، وأثناء وبعد الهجوم وذلك لمواجهة هذه المشكلة. ويأتي الحل الأمني المقدم للدفاع عن الشبكات كإضافة مثالية تستكمل حلولنا الأمنية الرائدة للدفاع عن مراكز البيانات والأجهزة الطرفية1، وتجمع نظام الكشف عن خروقات الشبكة الأفضل ضمن فئته2 مع القدرات الفعالة لمنع الاختراق والاستجابة والتي تقدمها شركة 'تيبينج بوينت'. ومع امتلاكنا تكنولوجيا 'أتش بي' و'تيبينج بوينت'، نشعر بالحماس للسلاسة التي تمتاز بها عملية الاستحواذ هذه والقيمة التي ستقدمها للعملاء».

تبتكر 'تريند مايكرو' من خلال الجمع بين تقنيات منع التسلل والكشف عن الاختراق نهجاً متعدد الجوانب لاحتواء الهجمات المتطورة. وفي حال حدوث أي اختراق، يستطيع هذا الحل الأمني أن يقدم خدمات الكشف بسرعة والتخفيف من الأضرار داخل الشبكة والتي يمكن أن تتفاقم مسببة أذى أكبر.

منذ العام 2014، جمعت 'تريند مايكرو' و'تيبينج بوينت' شراكة استراتيجية، كما تتابع 'تريند مايكرو' في شراكتها القوية مع 'أتش بي' بعد هذه الصفقة. وستشكل الشركتان شراكة استراتيجية مع 'تيبينج بوينت' حول إعادة البيع، الخدمات الموجهة ونشاطات OME وكذلك أمن التطبيقات والبيانات.

ومن جهته، قال مايك سبانباور، نائب الرئيس لقسم الأبحاث، مختبرات 'إن اس اس': «يستكمل هذا الاستحواذ خبرة 'تريند مايكرو' في الدفاع ضد التهديدات ويوسع من قوتها في مجال الأجهزة الطرفية، والتقنيات السحابية، ومراكز البيانات وكشف اختراقات الشبكة. كما يسرّع الجمع بين اثنتين من العلامات التجارية القوية ارتقاء 'تريند مايكرو' إلى شريحة تخلو من المنافسين في هذا المجال كما يوفر حلاً متكاملاً للدفاع ضد التهديدات بالنسبة للشركات التي تسعى إلى الاستثمار في الحلول الأمنية الحرجة.»

اليوان ينضم إلى سلة عملات صندوق النقد الدولي..قريباً

أكد ممثلون من صندوق النقد الدولي لبكين أن العملة الصينية ستنضم «قريبا على الأرجح» إلى تركيبة وحدة حساب الصندوق كما ذكرت وكالة بلومبرغ.

ونقلت الوكالة عن مسؤولين صينيين من دون تسميتهم أن الصندوق ذكر لمسؤولين صينيين أن التركيبة الحالية لسلة العملات ستضم «على الأرجح» العملة الصينية.

وأضافت الوكالة أن «المسؤولين الصينيين المعنيين واثقون من الحصول على الضوء الأخضر، وحضروا لذلك البيانات التي ستعلن هذا القرار».

وكان صندوق النقد أمهل نفسه حتى سبتمبر 2016 لتغيير تركيبة سلة العملات التي تضم حاليا أربع عملات (الدولار واليورو والجنيه الإسترليني والين).

وقرر مجلس إدارة صندوق النقد أن وحدة الحساب ستبقى على حالها حتى ذلك التاريخ، لكن قبل ذلك قد يقرر الصندوق في ختام مراجعته الخمسية المقررة في نهاية 2015 ضم اليوان إلى سلة العملات.

ومجلس الإدارة الذي يمثل الدول الأعضاء الـ188 سيجتمع في نوفمبر لبحث هذه المسألة.

ولا توفر بكين جهدا لتوسيع استخدام عملتها في العالم. ووقع البنك المركزي الصيني اتفاقات لمبادلة العملات مع حوالي ثلاثين بنكا مركزيا. لكن ضم اليوان إلى سلة العملات قد يؤدي إلى استخدامه كـ«عملة احتياط».

10 وظائف مهددة بالانقراض

كشفت دراسة حديثة لموقع CareerCast.com المتخصص في التوظيف، عن مستقبل 200 مهنة مختلفة مهددة بالانقراض بسبب التطور التكنولوجي.

وجاء ضمن الوظائف العشر الأولى المهددة بالانقراض قارئو العدادات والفلاحين، حيث ستنخفض نسبة من يمارسون هاتين المهنتين قرابة 19% مع حلول عام 2022.

وتشهد بعض الوظائف حاليا بعض النقص، ومن بينها ساعي البريد والجواهرجي ومراسلو الصحف في عدد الوظائف سيتضح بحلول عام 2022.

وتعتبر مهنة ساعي البريد من أكثر المهن المهددة بالتلاشي في عام 2015، ويتوقع أن تفقد الخدمات البريدية 28% من القوى العاملة لديها بحلول العام 2022.

وعلى الرغم من وجود بعض هذه الوظائف فاعلا إلى اليوم، إلا أن التقرير توقع انخفاض نسبة من يمتهنونها في 2022 كمراسلي الصحف، والتي سيبلغ انخفاض موظفيها 13%.

وتشهد صناعة الإعلام تحولا عميقا لمواكبة التكنولوجيا المتطورة، حيث يشكل الإنترنت تحديا كبيرا في مسار الصحف.

ومن المتوقع أن تنخفض أعداد من يعملون في وظيفة الجواهرجي 10% ومضيفو الطيران بانخفاض 7%، ووكلاء التأمين بانخفاض 6% ومن ثم الخياطين بانخفاض 4%.

ويعزو التقرير سبب انخفاض معدل نمو بعض المهن في مجالات كالفلاحة وقراءة العدادات إلى الطفرة التكنولوجية، فتكنولوجيا الاتصالات خفضت نسبة الاحتياج إلى الخدمات البريدية، بينما استطاعت التكنولوجيا تقليص عبء الأعمال الشاقة في مجال الفلاحة.

وفي الولايات المتحدة وحدها ستنخفض أعداد المزارع بنسبة 19% بين عامي 2012 وحتى عام 2022 بنحو 400 الف.

تنظمه «إكسبو سيتي» من 9 إلى 11 نوفمبر المقبل في الريجنسي
«دار الكوثر العقارية» تطلق مشروعات كبيرة خلال مشاركتها في معرض «توب تن» العقاري

أعلنت شركة «دار الكوثر العقارية» إحدى شركات المجموعة الخليجية للتنمية والاستثمار مشاركتها في التجمع العقاري الأول في الكويت (توب تن) خلال الفترة من 9 إلى 11 نوفمبر المقبل في الريجينسي من تنظيم شركة إكسبو سيتي لتنظيم المعارض والمؤتمرات، والذي يجمع كبريات الشركات العقارية تحت سقف واحد في أبرز وأقوى التجمعات العقارية لأفضل فرص خلال العام الحالي.

وقال مدير إدراة المشاريع في الشركة حسين حاجي ان الشركة ستقوم خلال المعرض بطرح مشاريع بوابات السيليكون في دبي، البالغ كلفته 350 مليون دولار والذي ستقوم بعرض مجموعة جديدة من الشقق خلال المعرض.

وأكد حاجي على نجاح مشاريع الشركة بتحقيق عوائد تأجيريه تراوحت من 8 إلى 10 % في العام المنصرم .

ولفت حاجي إلى إن الشركة طرحت المشروع في السوق الكويتي، مشيرا إلى أنه مجمع كامل ويضم 836 شقة سكنية واسعة تشمل شققا مكونة من استوديو، وغرفة نوم واحدة، وغرفتين، وثلاثة غرف، صممت جميعها لتلائم أذواق عشاق البيئة الطبيعية المحيطة بالسيليكون جيت.

وأضاف «المجمع يجمع ما بين المعمار الحديث للسكن العصري في ضواحي المدن، وبين الأسلوب العربي التقليدي، لافتا إلى أن المجمع تحيطه من كل جانب حدائق خضراء خلابة، ومساحات كبيرة تؤمن الحرية في المشي والحركة لجميع السكان، بالاضافة إلى أنها تتيح الفرصة بالاستمتاع بالهدوء والراحة.

وتابع « جميع الشقق صممت لتضم شرفات واسعة مباشرة تطل على المناظر الخلابة للحياة البرية، وصممت من الداخل بأحدث الوسائل التي تعبر عن الحداثة والطراز العصري في اسلوب السكن، وتشمل تقنية رقمية عالية، واضاءة صممت خصيصا لتتناسب مع الأجواء الداخلية للشقق، وأسقف عالية وشرفات كبيرة وواسعة».

وأشار إلى أن المشروع يتميز بعدة مميزات أهمها وجود 4 بركة سباحة داخلية وخارجية وسباحة للاطفال، وناديين صحيين وصالة رياضة، ومنتجع صحي جاكوزي وسبا، ومحلات تجارية للتسويق، ومقهى كوفي شوب، ومنطقة ألعاب للاطفال، وحضانة مطلة على الحديقة، وخدمة تأجير السيارات، وغيرها من المميزات الكثيرة التي لا تتوافر في مجمعات مشابهة في دبي، وخدمات أخرى استثنائية يعلن عنها لاحقا.

وذكر حاجي أن الأسعار في مشاريع الجيت تبدأ من 29 الف دينار للشقة الواحدة، في حين أن جميع العروض المقدمة شاملة موقف سيارة خاص بالشقة.

وبين أن الشركة ستقدم مشاريع متميزة في دبي وصلالة وتركيا واصفا بأنها ستكون مشاريع مميزة ستلقى اهتمام كبير من قبل المهتمين بالاستثمار العقاري الخليجي.

ولفت حاجي إلى ان الشركة ستقوم بتسويق مشروع عقاري مميز بشقق التمليك في صلالة خلال فترة المعرض نظرا للطلب الكبير على هذا النوع من الاستثمار العقاري من قبل شريحة كبيرة من الكويتيين والخليجيين.

وبين حاجي الى ان الشركة تسعى حاليا لتنويع استثماراتها العقارية والدخول في استثمارات عقارية جديدة نظرا لتنوع متطلبات السوق العقاري خلال الوقت الراهن، لافتا إلى ان مشروع الصفاة للشقق السكنية للتمليك في صلالة هو مشروع من ضمن المشاريع الجديدة التي تقوم الشركة بطرحها حاليا.

ولفت حاجي إلى ان المشروع يقع في منطقة الدهاريز بصلالة العاصمة الادارية لمحافظة ظفار وهي المدينة الرئيسية وتقع على الساحل الجنوبي لسلطنة عمان، مشيرا إلى أن المشروع يتمتع بمميزات كثيرة منها اطلالة مميزة على المزارع وساحل البحر، وكذلك التشطيبات المميزة والفاخرة للوحدات السكنية.

وتابع « تعتبر صلالة واحدة من أكثر الوجهات السياحية استقطابا للسياح الخليجيين والعرب في فصل الصيف حيث تتميز محافظة ظفار بشكل عام وصلالة بشكل خاص بموسم جوي استثنائي بالمنطقة حيث درجة الحرارة المعتدلة والأمطار الكثيفة والمناظر الطبيعية الخلابة في سلسلة جبال ظفار العمانية وميزة صلالة في السنوات الأخيرة التطور الملموس بالبنية التحتية حيث تم افتتاح العديد من المشاريع السياحية الكبيرة وترقب افتتاح مطار صلالة الدولي منتصف العام القادم جعلت من المنطقة محط أنظار المستثمرين بالمنطقة».

ولفت حاجي إلى ان مشروع الصفاة تقوم على إدارته إدارة خاصة للمبنى وحراسة على مدار الساعة، وتصاميم شقق فندقية فاخرة ولوبي رحب للمبنى.

وبين حاجي أن الشركة تقوم بدعم مشاريعها التي تقوم على طرحها، وذلك بطرح خدمات مصاحبة مثل خدمة السداد المرن التي توفر خيارات مرنة لأنظمة الدفع وأسعارا خاصة لنظام الدفع النقدي.

ولفت حاجي إلى أن الشركة تواصل طرح حزمة كبيرة من المشروعات المتميزة منها طرح أراضي في صالة بمساحات مختلفة، ولاسيما طرحها مشاريع متميزة منها عقارات استثمارية والأراضي الصناعية والتجارية في بلدان عدة منها.

حسين حاجي